

قناطر

طالب عبد العزيز

الاحتفاء برواية إيرانية

تمكن الروائي الإيراني حسين مرتضائيان ابكنار في روايته (العرب على ارداد سلم محطة انديمشك) والتي ترجمها العربية المترجم والشاعر حسين طرقي علوي، وصدرت مؤخرا عن دار ومكتبة شهريار بالبصرة من اختصار الكثير مما كان يود قوله الجنود العراقيون واليرانيون، الذين حملوا السلاح ضد بعضهم، في الحرب التي التهمت عقد الثمانينيات كله، وعلى الرغم من الصعوبة البالغة التي واجهها الكاتب في الرواية، فهو لم يكتب رواية تعبوية، مثلما لا يريد لعملة الاصطدام بعقبة المؤسسة الثقافية، إلا أن الرواية تكشف لنا عن الوجه الآخر من الحرب، لم ينشأ التصريح بشكل العدو، ولم يسم الجغرافيا المقابلة بوضوح، لكنه، تحدث عن الحرب بوصفها مكانا للموت.

وكانت دار ومكتبة شهريار قد وجهت الدعوة لترجمت الرواية الشاعر حسين طرقي علوي واثنين من زملائه المترجمين من الفارسية الى العربية، هما أحمد حيدري مترجم (رواية خالي العزيز نابليون)، ومحمد حزبان الذي ترجم للفارسية اشعار غسان كنفاني وبعض روايات عبد الرحمن منيف لذا فقد كانت الفرصة متاحة لقصر الثقافة والفنون في البصرة في استضافة ثلاثة الادياء وليحضر عدد من ادياء ومتقفي المدينة، ولنمسيح حديثا مغايرا في تفاصيل الرواية والادب اليرانيين، وما هذه إلا بغية اللقاءات والافعال التي ستقتصر المسافات وتردم الهوى، وتكشف للجميع حقيقة وغاية الثقافة، ولعل الورقة التي قدمها المترجم محمد حزبان عن تاريخ الرواية في ايران اسهمت كثيرا في التعريف بالرواية اليرانية حيث جهل المثقفون العراقيون تفاصيل كثيرة عنها.

ولأن فضاء الحرية المتاح للكاتب هناك، لا يمكن مقارنته بالفضاء المتاح لدينا في العراق، ولأن المؤسسة الدينية تحكم قبضتها بقوة على صناعة الكتاب كتابة وترجمة فقد لاقى الثلاثة صعوبة في قول ما يتوجب قوله، هناك حبسة في السننهم، هي حبسة من لم تستقم حريته في الحديث عن لغته وادبه وثقافة مجتمعه، وهناك من يريد أن يقف على التفاصيل بكل احتيائها، وهو لا يعلم ببواطن حاجة الغريب عن لغته الى السماع والقراءة والتصفح، من يقف حائرا بين انتمائين، انتماء الفطرة وانتماء القسر ستحق له الاجابات المواربة ويعطى العذر في التخفي والامتناع، تختلف اسئلة الشكوى وتباين حدود التلقي وتتعدد مستويات القراءة، لكن تسعير ناز المعرفة.

ومثل صبية تركوا ابياءهم، يخفي الادياء الثلاثة في سوق الفراهيدي (شارع الثقافة البصرية) لا، ما هم بضاعتين في الجغرافيا، فالبلاد هي هنا مثلما هي هناك، وسوى النهر، متاطمن الضفتين لا يجد أحد بريه لثنيه، لكنما جمره اللغة، عشق الشاعر للمعجم الجامع، كانت شبكة الصيد قد التقطت ما امكثها من اللورق والأغلفة، وضمت خروجها ما استطاعته من الكلمات والسطور والصور، كانت المفاضلة صعبة بين حاجة ادياء المدينة للكتاب وبين جوع ونهم الاشقاء للكتاب ذاته، أتعلمون ماذا يعني أن تقرأ كتابا بلغتك التي حرمت من الكتابة بها؟ هي فعل من افعال الموت، وهي سوط حرمان يليه الروح، لا يشعر به إلا من اکتوى بغربته في أذنه ولسانه وقلبه وعينه. وحين وقفنا على ضفة شط العرب، بابي الخصب، عند بيت السيد طالب النقيب بالسبيليات، حيث كتب اسماعيل فهد اسماعيل روايته، هبت النسيم رطبة محملة بالنخل والقمر المجنون البعيد، فوجئت بأذرع محمد حزبان، أنزعه الكثيرة طلوقا، في عناق أكيذه البكاء، راح يستاف من جسدي رائحة تراب وماء وموت كان وما زال يجمعنا منذ مئات السنين.

أتعلمون ماذا يعني أن تقرأ كتابا بلغتك التي حرمت من الكتابة بها؟ هي فعل من افعال الموت، وهي سوط حرمان يليه الروح، لا يشعر به إلا من اکتوى بغربته في أذنه ولسانه وقلبه وعينه



الموضوع طلب



جاسم الخطابي
رئيس مجلس
كربلاء

"إن على الحكومة الاتحادية أن تقوم بتحويل مبالغ سمات دخول الزوار الأجانب إلى محافظة كربلاء كونها هي الأكثر استحقاقا لهذه المبالغ لإعادة تأهيل البنى التحتية للمحافظة وذلك بسبب وفود ملايين الزائرين إليها كل عام، أن تحويل هذه المبالغ المالية للمحافظة سيساعد الحكومة المحلية على تقديم الخدمات بصورة أكبر خلال الزيارات والمناسبات المليونية التي تشهدها المحافظة كل عام وإعادة إعمار وتأهيل البنى التحتية".



إبتسام الهلالي
نائبة عن محافظة
كربلاء

"إن ما تناقلته بعض الصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي عن مطالبتني بفرض جباية على زائري أبي الأحرار الإمام الحسين، خلال الزيارة الأربعينية غير صحيح وعار عن الصحة، أن هذا الأمر مخالف للقانون والدستور والدين الإسلامي، ليس من حق أي جهة فرض جباية على العراقيين أو منعهم من دخول المحافظات، وتدعو الدوائر الحكومية لتوفير كافة المستلزمات والخدمات للزائرين والمواكب الحسينية خلال الزيارة الأربعينية".



أنمار الصليبي
مدير إعلام الموآئي

"على الرغم من مناشداتنا المتوالية التي أطلقناها منذ أسابيع قبل وصول السفينة التي تحمل ٩٠٠٠ رأس بقر الى ميناء أم قصر، فقد وصلت السفينة منذ يومين لكن الجهات المعنية بفحص العجول وإخلاء سبيلها لم تقم بواجبها، إن الذرائع التعطيلية ستؤدي بحياة الماشية وهاكها، أن ذلك يستدعي قيام الكمارك والبيطرة بواجبها على وجه السرعة، وبخلافه فإننا سنشهد هلاك مئات العجول في غضون الأيام القادمة".

تحذيرات من جشع التعليم الأهلي ومسؤولون يعتبروه ظاهرة تجارية

- التعليم النيابية تدعو لتوحيد أجور الكليات ومنع استغلال الطلبة
- مجلس بغداد يؤشر عدم إلتزام جامعات خاصة بمعدلات القبول



حفل طلابي في إحدى الكليات الأهلية ببغداد... وكالات

بغداد / ستار الغزي

انتقد مجلس محافظة بغداد، غياب الرقابة الحكومية على الجامعات والكليات الأهلية، وفيما حذرت من تدني مستوى التعليم بسبب غياب ضوابط تأسيس تلك الجامعات فضلاً عن عدم الإلتزام بمعدل الطالب المتخرج، اعتبرت لجنة التعليم النيابية افتتاح بعض الكليات الخاصة بالظاهرة التجارية. وتقول عضو لجنة التربية في مجلس محافظة بغداد جسومة الأذربيجاي لـ "المدى"، إن الدراسات في الجامعات الحكومية تختلف عن الدراسات في الجامعات والكليات الأهلية، مشيرة إلى أن "هناك بعض الطلبة الذين تكون معدلات نجاحهم ضعيفة من الصف السادس الأعدادي ليدخلوا الكليات الأهلية مثل الطب والهندسة والصيدلة ليحصلوا على شهادات تخرج من تلك الجامعات وهم لا يستحقوها".

في الجامعات والكليات الأهلية موازية من حيث الضوابط المعمول بها في الجامعات الحكومية، مشيرة إلى أن "الطلاب في الجامعات الأهلية يحصل على شهادة تخرج بشكل يختلف عن الذي يتخرج من التعليم الحكومي".

ممثلين من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لغرض خفض أجور الدراسات في الجامعات الأهلية، موضحة أن "هناك عدم وضوح لمعرفة عمل ومنهج الدراسة التي تقدمها تلك الجامعات للطلبة المسجلين فيه".

ممثلين من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لغرض خفض أجور الدراسات في الجامعات الأهلية، موضحة أن "هناك عدم وضوح لمعرفة عمل ومنهج الدراسة التي تقدمها تلك الجامعات للطلبة المسجلين فيه".

إلى أن "أغلب العوائل العراقية تمر في ظروف اقتصادية متردية مما يشكل صعوبة في دفع تلك الأجور من قبل المتقدمين".

إن "أجور الكليات الأهلية بلغت ٧ ملايين و٦ ملايين دينار عراقي وهي تتصاعد سنة بعد أخرى من دون أن تقوم وزارة التعليم بوضع ضوابط تنظم العملية". وأضاف كاظم إن "الكليات الأهلية تستغل الطلبة الذين لم يسمح لهم الانضمام إلى الكليات والمعاهد الحكومية". وأشار كاظم إلى أن "الحكومة العراقية مطالبة بتنظيم التعليم الخاص ووضع لوائح تنظم آلية التدريس وفق الأموال وتراقب عمل الكليات الأهلية ومن ثم الاعتراف بخريجيه". هذا وقالت الطالبة نادين الساعدي لـ "المدى"، إن "وزارة التعليم وضعت ضوابط صارمة لفتح الدراسات المسائية لإجبار الطلبة على التسجيل في الكليات الأهلية التي ترتفع أجورها يوماً بعد يوم". وأضافت الساعدي إن "مشكلة الكليات الأهلية إنها تنظر إلى الطالب على أنه فرصة مالية يقترض استغلالها بأكثر صورة ممكنة من خلال رفع الأجور الدراسية".

الحشد يشارك بـ ٢٣ ألف عنصر لحماية زيارة الأربعين في بابل

- ضرب 3 مضافات لداعش تحتوي على مخازن للتسليح في جرف الصخر
- الصحة تعلن الاستنفار بين الحلة وكربلاء لتوفير الخدمات الطبية



عمليات عسكرية في مناطق جرف الصخر في بابل

بابل / إقبال محمد

أعلنت هيئة الحشد الشعبي في بابل، مشاركة أكثر من ٢٣ ألف عنصر من منتسبيها في تأمين وحماية الزائرين المتوجهين الى كربلاء بمناسبة زيارة اربعينية الامام الحسين (ع)، الى ذلك أعلنت دائرة صحة بابل وضع خطة طارئة للزيارة بهدف توفير الخدمات الطبية والصحية للزائرين.

وكشف نائب رئيس مجلس بابل ومدير هيئة الحشد الشعبي بالمحافظة حسن فهد الجنابي لـ "المدى"، إن أكثر من ٢٣ ألف من عناصر قوات التعبئة التابعة للحشد الشعبي بالمحافظة سيشاركون وبالتعاون والتنسيق مع آلاف عناصر الاجهزة الامنية والعسكرية بتنفيذ الخطة الامنية لزيارة اربعينية عبر انتشارهم ومسك الارض في منطقة واسعة تمتد من حدود بابل مع حدود المحافظات المجاورة". وقال الجنابي إن خطة أمنية محكمة تم وضعها من قبل القيادات الامنية والعسكرية في بابل وكربلاء والانتداب والحجف وبغداد بالتعاون بين هيئة الحشد الشعبي لحماية ملايين الزوار العرب والأجانب والعراقيين الذين سيتوجهون شتيا على الاقدام صوب مدينة كربلاء". وأوضح الجنابي إن "الخطة الحالية تختلف عن باقي الخطط الامنية السابقة في كونها تتضمن فتح طرق وسارات جديدة خلال مناطق تم تأمينها في شمالي بابل إضافة الى استخدام وسائل تكنولوجية

متنوعة وجديدة". ولفت الجنابي إلى أن اجتماعات مكثفة يومية واسبوعية تعقد بين رئيس اللجنة الامنية العليا بمحافظ بابل والجهزة الامنية والحشد الشعبي واللجنة الامنية بمجلس المحافظة وكذلك هناك لقاءات مستمرة مع قيادات عمليات بغداد والفرات الأوسط وبابل والانتداب وأيضا تم عقد اجتماعات في بغداد مع القيادات العسكرية والامنية المركزية لتوحيد الجهد الامني". وأكد الجنابي، إنه "تم الاتفاق بين الاجهزة الامنية والعسكرية للقيام بعمليات استباقية لضرب الخلايا النائمة للمجموعات الارهابية لمنع تسللهم لمحافظة بابل"، مبينا إن الاجهزة الامنية والاستخبارية لديها قاعدة معلومات متكاملة عن

الجماعات الارهابية". بدوره صرح قائد شرطة محافظة بابل اللواء الحقوي علي حسن مهدي كوة الزغبوي لـ "المدى"، إن القيادة وضعت خطة أمنية خاصة لحماية دور وممتلكات المواطنين المشاركين في مراسم الزيارة اربعينية ومشاركتهم في مواكب الخدمة".

وأوضح الزغبوي أن "قسم مكافحة إجرام القيادة بالتعاون مع دوريات النجدة وباقي الاقسام نشر مفارز ضمن المناطق والاحياء السكنية في بابل للحفاظ على ممتلكات المواطنين". وفي سياق متصل قال الناطق الرسمي باسم قيادة شرطة بابل العقيد الحقوي عادل الحسيني في حديث لـ "المدى"، ان عمليات استباقية واسعة شمال المحافظة لتأمين زيارة الأربعين

تجري بالتنسيق قيادة عمليات بابل والجهزة الامنية إضافة لقوات الحشد الشعبي وتأتي ضمن اجراءات خطة الأربعينية وستكون مستمرة لحين انتهاء مراسيم بغية تهيئة مناخ سليم ومعافى آمنا وتقويت الفرصة على الارهابيين في تعكير صفو الزيارة".

تاوي عددا من الخلايا النائمة شمالي بابل". وهذه العمليات حققت نتائج ايجابية كثيرة منها اعتقال مطلوبين للعدالة ومعالجة تحرك ارهابي بمنطقة الأبار غرب الجرف واستطاعت ضرب ثلاث مضافات ارهابية تحوي أسلحة واعتدة ومفجرات ومواد غذائية تخضعها الجامع مقر التنفيذ عملياتها". من جانبه مدير عام دائرة صحة بابل نورس عبد الرزاق الكسبي في حديث لـ "المدى"، إن اجتماعات موسعة تعقد لمناقشة استعدادات الدوائر الامنية والخدمية للزيارة اربعينية بحضور محافظ بابل صادق مدلول السلطاني ومدراء الدوائر الأمنية والخدمية".

منفذ سفوان يستقبل أكثر من 20 ألف زائر



قال مدير منفذ سفوان الصودي، العميد جعفر السوداني في حديث صحفي، إن "عدد الزوار الداخليين عبر المنفذ بلغ أكثر من عشرين ألف زائر"، مؤكداً اتخاذ إجراءات خلال فترة الاستحضار للزيارة اربعينية من خلال توجيهات مدير الهيئة ومجلس وديوان محافظة البصرة لإكمال البنى التحتية للمنفذ".

وأضاف السوداني إن "هذا الدعم ساعد في إكمال بقية الكوادر التابعة للوزارات ومكتب السياحة والمكاتب الأخرى العاملة التي تعنى بتسهيل أمور الزائرين"، مبينا إن "العمل يجري بانسيابية عالية ولم يواجه الزائرون أية صعوبات".

كربلاء تتلف مواد غذائية منتهية الصلاحية

أعلن مدير مكافحة اجرام كربلاء، صباح المسعودي، في بيان إن "مفازن مكافحة الاجرام في كربلاء في ناحية الحر، وبعد ورود معلومات من مصادر أمنية، تمكنت من ضبط أكثر من ٦٠٠ كغم من الأجبان والمواد الغذائية المنتهية الصلاحية". وأضاف أن "هذه الكمية تشمل الأجبان ومادة الراشي والكجب والمايونيز والقهوة، وغيرها من المواد التالفة ومنتهية الصلاحية".

وتابع أن "الضبط تم اثناء محاولة المتهمين إعادة تعبئة هذه المواد في علب صغيرة ووضع عليها ماركات تجارية وتاريخ إنتاج جديد، وبيعه على المواكب واستغلال الزيارة اربعينية".

أربيل: القبض على متهم بالانصب والاحتيال

أعلنت الناطق باسم شرطة أربيل، هوكر عزيز في تصريح صحفي، ان الشرطة المحلية أقت القبض على شخص يقوم بعمليات نصب واحتيال ضد المواطنين، مشيراً إلى أن "المتهم يقوم بزيارة المنازل التي فيها رجال ونساء كبار السن ويخبرهم بأنه قريب منهم وبعد كلام طويل معهم يطلب منهم المال".

ولفت إلى أن "الشخص يسكن مدينة أربيل إلا أنه من إحدى القرى التابعة لناحية كوير وفي العقد الرابع من عمره"، مضيفاً أن "المتهم وبعد التحقيق معه اعترف بتنفيذ عمليات نصب واحتيال ضد مواطنين وقد دونت أقواله وتم تسجيل ١٣ دعوى ضده لحد الآن من قبل المواطنين".